

# واجبنا نحو أهل بيت النبي في الكويت الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعتذر بالله من شرور أنفسنا وسبيئات أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين أما بعد فأننا إليها الأخوة الكرام في هذا اللقاء نعيش مع موضوع عظيم الأهمية كبير القدر حبيب إلى النفوس - 00:00:20

الا وهو حديث عن واجبنا معاشر المسلمين نحو آل بيت النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه والحديث عن عن هذا الواجب وعن الواجب أيضاً تجاه أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام حديث ماتع نافع - 00:00:54

والامر في هذا الباب كما قال القائل كرر علي حديثهم يا حادي فحديثهم يجلو الفواد الصاد لأن هؤلاء جيل مبارك وائمة اختيار وصفوة اجتباهم الله سبحانه وتعالى واختارهم على علم منه تبارك وتعالى - 00:01:27

هؤلاء فالصحابة الذين منهم آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام لهم حقوق عظيمة وواجب كبير مناط بالامة وهذا اللقاء سيكون في حديث خاص عن واجبنا نحو آل بيت نبينا الكريم - 00:02:04

صلوات الله وسلامه عليه وابداً ذلك بحديث عظيماً رواه الإمام مسلم في كتابه الصحيح فيه وصية النبي صلى الله عليه وسلم العظيمة لامته عليه الصلاة والسلام بالبيته فقد جاء في صحيح مسلم - 00:02:34

عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين ابن سمرة وعمر ابن مسلم إلى زيد ابن أرقم رضي الله عنه فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً - 00:03:10

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً وهذا فيه معرفة التابعين بفضل الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وانهم رضي الله عنهم لقوا خيراً كثيراً - 00:03:34

بما اكرهم الله عز وجل به من صحبة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وملائكة له ورؤية لشخصه الكريم وسماع لحاديشه الشريفة صلوات الله وسلامه عليه ورؤيه لعبادته وطاعته ونصرة له صلوات الله وسلامه عليه. فالصحابة عموماً رضي الله عنهم وارضاهم لقوا خيراً كثيراً - 00:04:04

قال حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسى بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

كما حدثكم فاقبلوا وما لا فلما تكلفوئه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خما بين مكة والمدينة وقد ذكر أهل العلم ان - 00:05:05

هذه الخطبة كانت عند عودة النبي عليه الصلاة والسلام إلى المدينة بعد ادائه صلى الله عليه وسلم لحججة الوداع وهي خطبة سمعت منه في أواخر حياته. صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:31

وكانت كما ذكر أهل العلم في اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة وهو راجع من حجة الوداع وموضع هذه الخطبة في غدير يقال له خم بين مكة والمدينة وهو إلى مكة أقرب - 00:05:56

في ذلك المكان خطب عليه الصلاة والسلام او قام في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس  
فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي - [00:06:18](#)

فاجيب وهذا فيه التنبيه الى مكانة هذه الوصية التي هي في الحقيقة وصية موعظ ووصية الموعظ لها مكانتها ولها اثرها البالغ وتكون  
عادة من جماع الوصايا وعظيمها ومهمها قال فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب - [00:06:46](#)  
وانا تارك فيكم تقلين او لهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فتحت على كتاب الله ورغب فيه والتحت  
على كتاب الله هو حث على هو ايظا حث على سنة رسول الله - [00:07:24](#)

صلى الله عليه وسلم لان الله عز وجل في موضع كثيرة من كتابه دعى عباده الى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وقرن طاعته  
بطاعته ومحبته ومحبته وامر بالاخذ عنه - [00:07:53](#)

الاعتمار بما امر والانتهاء عما نهى عنه واجر وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فالوصية بكتاب الله تتضمن الوصية  
بالسنة لان من لا يعمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يعمل بالكتاب - [00:08:18](#)  
لان الكتاب فيه الوصية بسنة النبي صلوات الله وسلامه عليه في موضع كثيرة جدا من كتاب الله تبارك وتعالى قال ثم قال واهل  
بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي - [00:08:41](#)

اذكركم الله في اهل بيتي كررها صلوات الله وسلامه عليه ثلاث مرات وصية لامته عليه الصلاة والسلام بالبيت قال اذكركم الله في  
اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي - [00:09:09](#)  
فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيدليس نساوه من اهل بيته قال نساوه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال  
ومن هم؟ قال هم ال علي وال عقيل وال جعفر وال عباس - [00:09:35](#)

قال كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال نعم وهذا فيه تعريف من هذا الصحابي رضي الله عنه بالبيت من هم وان ال البيت هم من حرم  
الصدقة لما صح في الحديث - [00:09:57](#)

عنه صلوات الله وسلامه عليه ان الصدقة حرام على ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم لانها او ساخ الناس لانها او ساخ الناس فقالوا  
البيت هم الذين حرموا او حرمتم عليهم الصدقة - [00:10:19](#)

والصدقة هي او ساخ الناس و هو لاء اهل بيت فاضل اشرف البيوت و افضلها على الاطلاق فحرم الله عز وجل عليهم الصدقة لشرفهم  
ولم كان لهم وعلو منزلتهم وال بيته عليه الصلاة والسلام هم ذريته صلى الله عليه وسلم - [00:10:48](#)  
وازواجه بنص القرآن وكل مسلم ومسلمة من نسل عبد المطلب كل مسلم ومسلمة من نسل عبد المطلب وعبد المطلب هو ابن هاشم  
ابن عبد مناف وبنو هاشم اصطفاهم الله سبحانه وتعالى من قريش كما جاء في الحديث - [00:11:22](#)

الذى في صحيح مسلم عنه صلوات الله وسلامه عليه انه قال ان الله اصطفى كانة من بنى إسماعيل واصطفى قريشا من كانة  
واصطفى اه بنى هاشم من قريش واصطفى بنى هاشم من قريش واصطفى من بنى هاشم - [00:11:55](#)  
هاشم ابن عبد مناف ليس له ذرية وعقب الا من جهة عبد المطلب لوهذا فان عبد المطلب هو الذي كما ذكر  
اهل العلم فيه النسب والشرف لان - [00:12:23](#)

هذا النسب المصطفى الذي اصطفاه الله سبحانه وتعالى وهم بنو هاشم لم يكن الا من جهة هذا الابن عبد المطلب ولهذا آل بيت النبي  
عليه الصلاة والسلام هم قرابةه صلى الله عليه وسلم في جده الاقرب عبد المطلب - [00:12:53](#)

وهم كلهم تحرم عليهم الصدقة وكل هؤلاء تتناولهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام بالبيت كلهم تتناولهم وصية النبي عليه الصلاة  
والسلام بالبيت على تفاوت بينهم في الفضل والمكانة - [00:13:17](#)

ولهذا قال اهل العلم في تعريف ال بيت قالوا هم من تجمعهم بالنبي عليه الصلاة والسلام قربة بجده الاقرب عبد المطلب فكل هؤلاء  
ال بيت ويدخل في ال بيت ازواجه عليه الصلاة والسلام بنص كتاب الله عز وجل - [00:13:43](#)

لان صلة ازواجه صلى الله عليه وسلم صلة ثابتة باقية في الدنيا والآخرة فهن رضي الله عنهم زوجاته في الدنيا والآخرة وهن امهات

المؤمنين رضي الله عنهم وارضاهن وفي ايات - 00:14:10

في سورة الاحزاب خاصة بازواج النبي عليه الصلاة والسلام في بيان فضلهم ومكانة ومكانتهم ومشتملة على توجيهات متعددة لهن رضي الله عنهم في ثنايا هذه الايات قال الله سبحانه وتعالى انما يريد الله - 00:14:34

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرًا وقد جاء في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحلا من شعر اسود - 00:15:02

فجاء الحسن بن علي فادخله وجاء الحسين ابن علي فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم - 00:15:27

وهذا الحديث وهو في صحيح مسلم يدل دلالة واضحة على مكانة هؤلاء الاربعة علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم اجمعين ومنزلتهم العالية وانهم خاصة اهل البيت ولا يدل على خروج غيرهم - 00:15:48

من ان يكون من اهل البيت لان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام دل على دخولهن في الان القرآن اطافة الى دلالة نصوص كثيرة على ذلك وقد جاء في صيغ الصلوات الابراهيمية او الصلاة الابراهيمية - 00:16:20

المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض صيغها الثابتة وهو في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجهم وذراته - 00:16:46

كما صليت على اهل ابراهيم وبارك على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجهم وذراته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد فعطف الازواج والذرية على اهل البيت وهو من باب عطف الخاص على العام - 00:17:08

فالازواج من اهل البيت والذرية من اهل البيت يشملهم ويشمل غيرهم فمجيئهم مجيء هؤلاء الاربعة في هذا الحديث وكذلك مجيء في حديث المباهلة عندما نزل قول الله تعالى قل تعالوا ندعوا - 00:17:33

ابنائنا وابناءكم الى اخر الاية جمع النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة علي والحسن والحسين وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي. هذا يفيد مكانة هؤلاء وخصوصيتهم وفظفهم لكنه لا يدل على خروج من سواهم - 00:17:56

من كونهم من اهل بيته النبي صلوات الله وسلامه عليه ولهذا فان اهل بيته هم من تجمعهم به قرابة مع جده الاقرب عبد المطلب ومر علينا - 00:18:19

قول زيد رضي الله عنه قال هم اهل علي والعقيل والجعفر والعباس هؤلاء كلهم تجمعهم بالنبي صلى الله عليه وسلم قرابة في جده الاقرب عبد المطلب. وكلهم تحرم عليهم - 00:18:43

اهم الصدقة لانها اوساخ الناس. وكلهم لهم نصيب في خمس اه خمس الخمس اهل البيت هؤلاء بهذا التعريف الوافي لهم حقوق خاصة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بهم وصية خاصة - 00:19:00

فقوله اذكركم الله في اهل بيتي يشمل جميع هؤلاء يشمل جميع هؤلاء ويتناول الوفاء بجميع حقوق هؤلاء الذرية والازواج وكل من تربطه بالنبي صلى الله عليه وسلم قرابة في جده - 00:19:31

الاقرب عبد المطلب وهنا ينبغي ان نعلم ايتها الاخوة الكرام ان حفظ وصية النبي عليه الصلاة والسلام في اهل بيته لم يوفق لرعايتها والقيام بها والوفاء حقوقها على مر التاريخ غير اهل السنة والجماعة - 00:19:56

هذا امر ينبغي ان يكون معلوما فاهل اهل السنة والجماعة هم اسعد الناس حفظا ووفاء بوصية النبي صلى الله عليه وسلم في اهل بيته بدون غلو ولا جفاء وبدون افراط ولا تفريط بل بكل انصاف وعدل - 00:20:37

فاهل السنة والجماعة هم اسعد الناس حفظا لهذه الوصية ورعايتها لها قدوتهم في الناحية العملية التطبيقية لحفظ وصية النبي عليه الصلاة والسلام في اهل بيته قدوتهم في ذلك صديق الامة - 00:21:08

الخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه وكذلك من بعده عمر ثم عثمان ثم بقية الصحابة ومن يقرأ تاريخ الصحابة المجيد بداعا من تاريخ صديق الامة رضي الله عنه وارضاه - 00:21:40

فمن بعده في الفضل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يجد العناية الدقيقة والرعاية التامة والحفظ لوصية النبي صلى الله عليه وسلم بالبيته وقد جاء في صحيح البخاري عدد من الروايات - 00:22:07

تبين حفظ صديق الامة رضي الله عنه وصية النبي صلى الله عليه وسلم في ال بيت فكان قدوة خير وامام هدى في حفظ هذه الوصية كما كان قدوة خير في ابواب الدين الاخرى - 00:22:40

وقد جاء في صحيح البخاري عنه من رواية ابن عمر رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في ال بيت - 00:23:08

ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في ال بيت وارقبوا من المراقبة وهي المحافظة وهذه دعوة منه لعموم المسلمين وتوجيه منه للناس ان يحفظوا وصية النبي صلى الله عليه وسلم في ال بيت. ارقبوا محمدا - 00:23:26

اي حافظوا على وصيته صلى الله عليه وسلم في ال بيت وجاء في صحيح البخاري عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال والله لان اصل قرابة محمد صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرابتى - 00:23:53

لان اصل قرابة محمد صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرابتى وهذا يبين المكانة العظيمة التي في قلبه تجاه ال بيت عليه الصلاة والسلام وجاء في صحيح البخاري - 00:24:19

عنه رضي الله عنه انه صلى العصر يوما وخرج من المسجد وكان معه علي رضي الله عنه فرأى الحسن بن علي يلعب مع الصبيان فاقبل عليه ابو بكر رضي الله عنه وحمله - 00:24:37

على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي باي اي افديه باي باي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي رضي الله عنه الى جنبه يضحك من هذه المؤانسة اللطيفة والمداعبة - 00:25:00

الجميلة لابنه الحسن ابن علي رضي الله عنه يحمله على عاتقه ويفديه بايه يداعبه هذه المداعبة هذه صورة من صور كثيرة تبين الحياة المشرقة الجميلة التي كان عليها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:27

من رعاية وعناية وحفاوة بالبيت النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا تاريخ الصحابة مع الال تاريخ مفعم بالحب والوفاء والصفاء والمودة والاخاء والتعاون والبر وما يذكر من خصومات او عداوات هذه اشياء افتعلت - 00:25:54

اذاعها الاعداء والخصوم تفرقه للامة وتشتتها للناس. اما واقع الصحابة العملي التطبيق فهو واقع مفعم بالجمال والحب والاخاء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جاء يوما الى علي ابن ابي طالب - 00:26:26

وخطب ابنته امة الفم وقال له مبينا ان الذي دفعه لهذا المكانة التي جعلها الله لال البيت والمنزلة التي جعلها الله لال البيت قال له سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:01

يقول كل سبب ونسب ينقطع الا ما كان سبب ونسيبي يقول هذا الذي حملني لذلك وزوجه رضي الله عنه من ابنته ام كلثوم مع فارق السن الذي كان بينهما تقديرها له - 00:27:23

ولهذه الرغبة الصادقة والمحبة التي في قلبه رضي الله عنه لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وكانت لهم منزلة في قلبه رضي الله عنه وارضاها. جاء في سير اعلام النبلاء - 00:27:46

ان عمر رضي الله عنه اذا كان راكبا ومر بالعباس ابن عبد المطلب نزل احتراما له ولما حصل القحط والحديث في صحيح البخاري لما حصل القحط في زمن عمر رضي الله عنه قال كلمته المشهورة قال اللهم انا كنا نتوسل - 00:28:03

الىك بنبينا والان نتوسل اليك بعم نبينا والان نتوسل اليك بعم نبينا قم يا العباس فادعوا الله لنا قدم العباس مشيرا الى هذه المكانة عمي نبينا - 00:28:25

عم نبينا منها بذلك الى المكانة التي جعلها الله سبحانه وتعالى لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام والنقول عنهم في هذا الباب كثيرة جدا. ومن يقرأ التاريخ يجد بينهم من - 00:28:46

المصاهرة والتلام والتآخي والمؤانسة والمودة والمحبة ما هو مصدق قول الله سبحانه وتعالى لو انفقت ما في الارض جميما

الفت بينهم. الفت الاسلام ومحبة الدين والتأخي على طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:29:07](#)

ومحبته ولزوم شرعه جل وعلا الشاهد ان اهل السنة والجماعة قد وفوا بوصية النبي عليه الصلاة والسلام في البيته قد وفوا بوصية النبي عليه الصلاة والسلام وفي مقدمتهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:29:32](#)

وهذه مجرد اشارة ومن يطالع كتب آآ دواوين السنة وكتب الاخبار والتاريخ وكتب التراجم يجد من الشواهد على ذلك الشيء الكثير واشرت الى ان اهل السنة هم حقا وصدقوا اسعد الناس - [00:30:01](#)

حفظا لوصية النبي عليه الصلاة والسلام بالبيته لانهم عملوا بهذه الوصية كما امروا وطبقوها كما ارشدوا بدون غلو ولا جفون غلو [00:30:33](#) ولا جفون غلو [00:30:33](#)

من كان موقفه تجاه الالبيت الغلو ووجد ايضا من كان منهجه تجاه الالبيت الغلو رجاء عن علامة رحمة الله تعالى انه قال ان مثل علي رضي الله عنه في هذه الامة مثل عيسى عليه السلام - [00:31:00](#)

غلى قوم في حبه حتى هلكوا بذلك الغلو وجفوا قوم في حبه حتى هلكوا بينما موقف اهل السنة والجماعة تمثل في الموقف الوسط الذي لا غلو فيه ولا جفونه وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:31:29](#)

ولما كان اهل السنة والجماعة رحمة الله تعالى في هذا الموقف الوسط صاروا بين تهمتين موجهتين من يغلون في الالبيت من يغلون في الالبيت عليه الصلاة والسلام - [00:31:59](#)

ويعطونهم من الحقوق والخصائص والصفات ما ليس الا لله ومن يصرفون لالالبيت العادات التي لا يجوز صرفها الا لله دعاء واستغاثة وذبحا ونذرها يصف اهل هذا الطريق اهل السنة بانهم جفونه - [00:32:27](#)

باحد الالبيت لان اهل السنة لا يرتكبون هذا الغلو ويعدون هذا الغلو خروجا عن الدين واما حذر منه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اشد التحذير قال ايكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - [00:32:56](#)

فكانوا على اشد حذر من ذلك فالغلاة في الالبيت يصفون اهل السنة بانهم جفونه وهذا الوصف لا ينظر اهل السنة شيئا كما انه من طرف اخر الجفونه في الالبيت ومن يناسبون الالبيت العداء يصفون اهل السنة بالغلو - [00:33:20](#)

وهذا ايضا ليس بضارهم شيئا فاكرم الله عز وجل اهل السنة والجماعة بطريق وسط ومنهج قوام لا غلو فيه ولا جفونه ولا افراط فيه ولا تفريط فكانوا بذلك اسعد الناس حفظا لوصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:45](#)

في الالبيت اما من يغلون في الالبيت من يدعون الالبيت او بعضهم او افراد منهم من دون الله او يعطونهم شيئا من الخصائص ليس الا لله تبارك وتعالى فهذا لم يحفظ - [00:34:14](#)

وصية النبي عليه الصلاة والسلام في الالبيت لم يحفظها بل ضيعها وهذا ليس من حفظ الوصية في شيء بل هذا من الغلو الذي ذمه الله سبحانه وتعالى في كتابه وذمه الرسول الكريم صلوات الله عليه وسلم - [00:34:37](#)

عليه في سنته ولهذا نجد كتب اهل السنة على مر التاريخ حافلة بالرعاية لهذا الحق والعنابة به بل ان اهل السنة رحمة الله ادرجوا هذا الحق في كتب الاعتقاد اضافة الى افرادهم - [00:34:57](#)

فيه مصنفات خاصة وكتب مفردة وجعلوه من جملة المعتقد وهذه ترى في عدد من كتب الاعتقاد لاهل السنة والجماعة التنبيه الى هذه الوصية والبيان لاهمية الرعاية والعنابة لحق الالبيت عليه الصلاة والسلام عليه - [00:35:26](#)

وفي هذا الباب نقرأ الكلام الجميل الذي كتبه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية ونقرأ ايضا شروحات الواسطية وكلام اهل العلم الجميل في بيان حقوق الالبيت - [00:36:00](#)

وعلى مر التاريخ نجد هذه العنابة والحفاوة والمحبة والتقدير لالالبيت عليه الصلاة والسلام ومع ذلك لا يفتا الخصوم من رمي اهل السنة ظلما وزورا بالجفونه وعدم الوفاء بحقوق الالبيت عليه الصلاة والسلام - [00:36:26](#)

وربما مشى بعض الناس في هذا الباب في دعاية كاذبة مرت عليه او سمع بها فصدقها ولعلي هنا اشير في هذا الباب الى موقف او مثال من هذه الامثلة للتنبيه به على غيره - [00:36:53](#)

في قصة مرت علي اذكرها لكم جمعني مرة في احدى الدول جلوس مع رجل في سيارة كان الى جنبي فدار بيني وبينه حديث قال فيه ذلك الرجل متحدثا عما عمن يصفهم - [00:37:18](#)

بالوهابية قال الوهابية يكرهون ال البيت كره شديد ويبغضونهم بعضا عظيما بل ان يقول هكذا ان امام الوهابية محمد بن عبد الوهاب يسب ال البيت ويكرهه وذكر كلام من هذا القبيل وانا استمع اليه - [00:37:45](#)

قلت اعوذ بالله الى هذه الدرجة؟ قال نعم واكثر قلت محمد عبد الوهاب يسب ال البيت ويكرهه ويشتم ال البيت ويطعنه قال نعم واكثر من ذلك قلت اعوذ بالله هذا كلام خطير - [00:38:15](#)

انا ما اظن ان مسلم يحب النبي عليه الصلاة والسلام ويقول مثل هذا الكلام الذي تقوله ثم عدت عليه قلت محمد عبد الوهاب يقول هذا؟ قال نعم واكثر هذا رجل كذا واخذ يطعن فيه ويشتم - [00:38:35](#)

يقول مثل هذه الكلمات بغضب قلت يا رجل لا حول لا يقول هذا الكلام؟ قال نعم انت متأكد؟ قال نعم هذا رجل خبيث وفيما بدأ يتكلم هذا ما ما يقوله احد - [00:38:55](#)

ما اظن مسلم يقول الان محمد بن عبد الوهاب يقول مثلا قال لا يقول هذا الكلام قلت انت متأكد؟ قال نعم فلما استوثقت من هذا الاستيقاظ قلت له يا اخي - [00:39:13](#)

محمد بن عبد الوهاب انا الان اللي امامك كتبها تقريرا قرأتها كتابا كتابا وما رأيت في اي كتاب منها شيء من هذا الذي تذكر ابدا اطلاقا بل في كتابه - [00:39:29](#)

نقض هذا في مواضع كثيرة تعلية لال البيت وبيان لمكانتهم وذكر لحقوقهم وبيان لفظتهم ومنزلتهم كتبه مليئة اين في كتابه هذا الكلام سمي لي كتاب واحد من كتابه احلني على موضع - [00:39:52](#)

قلت انا الان التزم لك التزام مالي بالمبلي الذي تريده اذا تحدد لي موضعها من كتابه فيه هذا الكلام قال يعني ما في؟ قلت لا لحظة الان انت الان جازم قبل قليل وتشتم الرجل وتسبه الى اخره - [00:40:14](#)

وثم الان تسألني انا تقول لي يعني ما فيها. قلت يعني هذه الجرأة الان وهذا الواقع في عرض هذا الامام وكل هذا على غير مستند قلت انا اريد ان اذكر لك شيئا الان تتعجب منه - [00:40:34](#)

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله رزقه الله عز وجل بست بنين وبنت واحدة تدری ماذا سماهم ابناءه كلهم الا واحد سماهم باسماء ال البيت الحسن والحسين وعلي - [00:40:51](#)

وابراهيم وعبد الله هؤلاء كلهم من ال البيت عبد الله وابراهيم ابناءه وعلي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته والحسين والحسن سبطان سيدا شباب اهل الجنة. وعبد العزيز هذا ليس هذا الولد ليس اسماء ال البيت وبنت وحيدة له سماها فاطمة - [00:41:15](#)

هذه صفة المحب ولا المبغض هذه صفة محب ومعادي ويكرهه ويشتم او فالرجل دهش قلت انا اريد ان اقول لك شيء واحد عند الله عز وجل تجتمع الخصوم عند الله تجتمع الخصوم - [00:41:38](#)

وكل هذا الكلام الذي تقوله من يقوله ايضا من هم على هذه الطريقة كل هؤلاء خصوم لهذا الشيخ بدون اي برهان بل بالكذب والافتراء وهذا الكذب والافتراء والتهجم على هذا الامام بهذا الكذب كله - [00:42:02](#)

حسنات تهدى من هؤلاء لهذا الامام لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس من لا درهم له ولا دينار؟ قال بل المفلس من يأتي يوم قام بصلوة وصيام وصدقه - [00:42:25](#)

ويأتي وقد شتم هذا وسفك دم هذا وانتهك عرض هذا واخذ مال هذا يؤخذ من حسناته فيعطيونه فاذا فنيت حسناته اخذ من سيناته فطرح عليه فطرح في النار فكل هذا التهجم بالكذب والافتراء - [00:42:42](#)

والرمي لهؤلاء الائمة الاكابر الاعلام بانهم يبغضون ال البيت يعادون ال البيت يكرهون ال البيت الى اخر ذلك كل هذا الكذب هو في الحقيقة اهداء من حسنات هؤلاء المفترين لهؤلاء الائمة - [00:43:01](#)

الفضلاء النبلاء الذين قدموا للإسلام خدمات جليلة وبذلوا جهوداً عظيمة وأيضاً أقول تحدثنا بمنعة الله والدي حفظه الله تعالى منذ الصغر نسألنا على التربية على حفظ اه مكانة ال البيت وحفظ اه مكانة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وسمى - [00:43:19](#)

اكثر اخوانى واخواتى باسماء ال البيت وزوج النبي عليه الصلاة والسلام سمي الحسن والحسين وعلى وفاطمة وعائشة وعبد الله ابا بكر وعمر وعثمان وكل واحد يسمى ايضاً يلقب بلقب من - [00:43:52](#)

آآ سمي به ويكتنى بكتيبة من سمي به ربطاً وتنشئة على المحبة والمعرفة بحقوق هؤلاء وكتب كتاباً مطبوعاً نافعاً مفيدة في هذا الباب [00:44:11](#)

جمع فيه فصول عشرة عظيمة نافعة اه آآ نافعة في هذا الباب نفعاً عظيمها وهو مع اختصاره جمع خيراً عظيمها وتحقيقات مفيدة في هذا الباب الشاهد ان ال البيت لهم مكانتهم العظيمة - [00:44:32](#)

ومنزلتهم العالية وقد اكرم الله سبحانه وتعالى اهل السنة بالحفظ لهذه الوصية بعيداً عن طريق اهل الجفاء فكانوا في هذا الباب وسطاً رعوا حقوق ال البيت - [00:44:57](#)

حباً لهم وتولياً واحتراماً وتقديراً وسلامة للصور تجاه ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ودعاء وترضياً وترحماً واستغفاراً وجماع ذلك قول الله سبحانه وتعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا أغرنا لنا والأخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل - [00:45:21](#)

في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم يقول الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى في كتابه التفسير قال ولا ننكر الوصاة باهل البيت والامر بالاحسان اليهم واحترامهم واكرامهم فانهم من ذرية طاهرة - [00:45:53](#)

من اشرف بيت وجد على وجه الارض فخراً وحسباً ونسباً ولا سيما اذا كانوا متبعين للسنة النبوية الصحيحة الواضحة الجليلة كما كان سلفهم كالعباس وبنيه وعليها واهل بيته وذريته رضي الله عنهم اجمعين - [00:46:19](#)

وبعد ان اورد رحمة الله تعالى اثرين عن ابي بكر رضي الله عنه واثراً عن عمر رضي الله عنه في توقير اهل البيت وبيان علو مكانتهم قال فحال الشيختين رضي الله عنهمما هو الواجب على كل احد ان يكون كذلك - [00:46:46](#)

ولهذا كان افضل المؤمنين بعد النبئين والمرسلين رضي الله عنهمما وعن سائر الصحابة اجمعين لهذا قلت فيما سبق ان قدوة اهل السنة والجماعة في الرعاية والعنابة والحفظ لحقوق ال بيت - [00:47:07](#)

آآ قدوتهم في ذلك صديق الامة رضي الله عنه ثم الخليفة من بعده عمر الفاروق رضي الله عنه ورظي الله عن الصحابة اجمعين وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث عديدة - [00:47:29](#)

في اه علي رضي الله عنه وفاطمة والحسن والحسين يحفظها اهل السنة ويتدالونها في كتب اهل السنة ويتحققون ما دعا اليه النبي عليه الصلاة والسلام من حب وتول وقياماً بالحقوق واحترام - [00:47:49](#)

لهؤلاء رضي الله عنهم وارضاهم بدون افراط او تفريط فكانوا اهل منهجه وسط اكرامهم الله بالانصاف والعدل والرعاية لكل ما جاء عن النبي صلوات الله وسلامه عليه تجاه ال بيت - [00:48:13](#)

من هذه الاحاديث ما رواه الامام احمد رحمة الله في المسند ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في شأن علي اللهم والي من والاه عادي من عاداه اهل السنة يعملون بهذه الوصية تمام العمل - [00:48:31](#)

ويرعون هذا التوجيه تمام الرعاية بدون غلو او جفاء وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لاعطين الراية غداً رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يذوقون ليتهم ايهم معطاه؟ والحديث في الصحيحين - [00:48:49](#)

فلما أصبحوا تبادروا الى مجلس النبي عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام اين علي فقيل انه يشتكي عيناً فطلب ان يؤتى به فجيء به وبعينه رمد فتغلب صلوات الله وسلامه في عينه - [00:49:13](#)

فكان بعد ذلك لم يشتكي رضي الله عنه من رمد بعينه واعطاه عليه الصلاة والسلام الراية وقال لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حمر النعم اهل السنة يحفظون هذا الحديث - [00:49:35](#)

والامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله اورده في كتابه التوحيد وذكر في مسائل هذا الكتاب مكانة علي رضي الله عنه

وارضاه ومنزلته العلية وشار الى فظله وما دل عليه هذا الحديث من فضل ومكانة لعلي رضي الله عنه وارضاه - 00:49:53

ومن الاحاديث الواردة في هذا الباب ما جاء في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن فاطمة رضي الله عنها قال هي بضعة مني فمن اغضبها اغضبني. اهل السنة يحفظون هذه الاحاديث ويرعونها حق الرعاية - 00:50:17

بدءا من صديق الامة رضي الله عنه وهكذا من اتبعهم باحسان جاء في اه مسند البزار من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن - 00:50:36

الحسن والحسين قال اللهم اني احبهما فاحبهم ومن احبهما فقد احبني ونحن نشهد الله عز وجل والله على كل شيء شهيد اننا نحب علي ونحب فاطمة ونحب الحسن ونحب علي ونحب الحسين - 00:50:52

ونحب اه ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ونحب ازواجه ونحب الصحابة عموما ونسأل الله عز وجل ان يحشرنا في زمرتهم وان يجمعنا معهم في جنات النعيم. ونحفظ قول الله سبحانه وتعالى ونحافظ عليه - 00:51:12

ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وهذه الاية تبين المنهج الذي ينبغي عليه ان يكون المسلم تجاه الصحابة تجاه ال بيت تجاه السلف عموما - 00:51:32

يقول الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وبهذا الدعاء المبارك نختم هذا الحديث - 00:51:52

ونختم هذا التطواف حول اه الاشارة الى بعث الحقوق ومثل هذا المجلس في بعض ذلك فضلا عن كثير منه. لكن المقصود الاشارة والذكير واسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا جميعا - 00:52:16

لصالح الاعمال وسديد الاقوال واسأله جل وعلا ان يرزقنا جميعا حبه وحب من يحبه وحب العمل الذي يقربنا الى حبه وان يصلح لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح - 00:52:42

لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - 00:53:05

والاموات. اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذراته كما صليت على اه ابراهيم وبارك على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذراته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجید. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:53:25

جزى الله فضيلة الشيخ على من قدم ونسأله عز وجل ان ينفع بهذه المحاضرة القائلة والمستمع ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حب ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وان يجعلنا من يعرف قدرهم وفضلهم ومكانتهم - 00:53:54

انه ولی ذلك وال قادر عليه وان شاء الله تعالى هناك بعض الاعلانات وكذلك بعض الاسئلة في الموضوع اه نعرضها ان شاء الله تعالى بعد الاذان نود التذكير ان شاء الله تعالى - 00:54:15

اه سيكون للشيخ باذن الله تعالى غدا وبعد غد دورة في شرح كتاب عقيدة الامام الزنجاني رحمة الله تعالى وستكون هذه الدورة بعد صلاة العصر في مسجد جمعية صباح الناصر - 00:54:33

اعتبارا ان شاء الله تعالى من الغد والشيخ باذن الله تعالى سيخطب الجمعة في هذا المسجد الجمعة القادمة في هذا المسجد ان شاء الله تعالى اه كما نود ان نذكر بالمحاضرة الثالثة - 00:54:49

آآ يوم غد ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب وهي المحاضرة الاخيرة في هذا الملتقى للشيخ الفاضل فيصل اقرار الجسم بعنوان اتباع سبيل المؤمنين اه كما ان هناك في الخلف ايضا بعثظ الاشرطة - 00:55:02

اه النافعة للتوزيع هناك محاضرة للشيخ عبد الرزاق وفقه الله بعنوان محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتوقيعه اه كذلك هناك ايضا بعض الاشرطة الاخري الاسئلة يعني المعروضة هنا كثيرة لكن نحاول ان نأتي على اهمها مما له ارتباط في الموضوع الذي هو - 00:55:20

حقوق وواجبات او حقوق وواجبنا تجاه ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم اه يقول السائل اه الشيخ احسن الله اليك ما هي الطريقة

المثال، في التعامل مع عامة من يغلو في إلٰي بيت النبي، صلى الله عليه وسلم ويحفوا الصحابة - 00:55:44

خاصية ان كثيرا منهم نختلط معهم في حياتنا اليومية سواء في العمل او كجيران من حيث التعامل يسأل من حيث التعامل معهم في مناسباتهم في افراحهم واحزانهم. وكذلك الاختلاط بهم - 00:56:03

الى الحق والهدى وتعليم الجاهم ودعوة الطال والمنحرف عن الحق والهدى مطلوبة من اناه الله عز وجل الحكمة ورزقه البصيرة  
والمعرفة دين الله تبارك وتعالى الدعوة لها اثرها المبارك ونفعها العظيم - 00:56:22

فإذا كانت الصلة بهؤلاء أو التواصل معهم بما لا يكون فيه مخالفة شرعية لغرض الدعوة والمناصحة وبيان الحق والهدي والتحذير من الباطل فهذا باذن الله تبارك وتعالى يرجى ان يترتب عليه العواقب الحميدة - 00:56:57

اما ان تكون مجرد صلة ومجرب تواصل وتأنس وتحاب مع ما يكون عليه اه اوئلئك من عداوة وشنئان وبغض لخيار الصحابة وطعنا فيهم من جهة وغلو في لليبت من جهة اخرى فهذا - 00:57:22

الدين النصيحة الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:57:45 لا يليق بصاحب الحق والهدى بل اللائق ان يكون التواصل مبني على النصيحة مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام دين النصيحة

بعظ آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هل يعد ذلك منقصة لهم او جفاء او نقصا من قدرهم - 00:58:05

العلماء او بعض القائلين او تسند الى بعض الروايات لا تكون صحيحة - 27:58:00

ذلك في كتاب العالم الوقوف على الرواية - 00:58:49

لسانه من اه التنقص او التخطئة او الكلام في احد من اهل العلم او اهل الفضل بدون - 00:59:13

من مستند صحيح يبني عليه كلامه فان تمكنا من تحقيق المساسه تحقيقا علميا مع احترام اهل العلم ومعرفه فصائلهم وقدرهم وجهدهم وجهودهم فهذا امر يحمد اما الخوض بدون هذه المعرفة وبدون - 00:59:36

اه ما ذكرته حفظكم الله وما هو مسطر في كتب اهل السنة حق لا شك فيه. لكن التساؤل ما هو سبب فشو وانتشار - [00:59:59](#)

حتى أصبحت لهم دول واحزاب ومنظمات عسكرية اين مكمن السر وراء هذا الرواج الكبير - 01:00:23

ووعدم وتكافف تنتشر الدعوة بقطع النظر عن كونها حق او باطل - 01:00:42

هذه الاعمال والتفاني في نشر الباطل والدعوة اليه - 09:01:01

وَجَدَتْ وَوْجَدَ لَهَا اتْبَاعَ وَآأَ وَجَدَ لَهَا انْصَارَ وَوْجَدَ لَهَا دَعْمٌ 01:34

تبرأ به ذمته امام الله وما الذي ينبغي ان يقدمه لدين الله عز وجل نصرا ودعوة - 01:02:01

اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام او سب - 01:02:21

اـه بـعـظ اـصـحـاب النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ عـدـه بـعـض اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ اـنـوـاعـ الـكـفـرـ خـاصـةـ اـذـ كـانـ هـذـاـ السـبـ يـتـنـاـولـ آـآـ سـوـاءـ فـيـ عـمـومـ الصـحـابـةـ اوـ فـيـ اـفـرـادـ - [01:02:38](#)

مـنـ الصـحـابـةـ مـاـ دـلـ عـلـيـهـ الـقـرـآنـ مـاـ دـلـ عـلـيـهـ الـعـلـيـةـ لـهـؤـلـاءـ وـالـبـرـاءـةـ مـنـ اـهـ الـمـنـقـصـةـ وـالـمـذـمـةـ الـتـيـ يـدـعـيـهـاـ فـيـهـ يـدـعـيـهـاـ فـيـهـ خـصـومـهـ فـمـثـلـاـ مـنـ طـعـنـ فـيـ صـحـبـةـ صـدـيقـ الـامـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [01:02:59](#)

فـطـعـنـهـ فـيـ صـحـبـتـهـ طـعـنـ فـيـ الـقـرـآنـ لـاـنـهـ لـاـ يـعـرـفـ صـحـابـيـ نـصـ عـلـىـ صـحـبـتـهـ فـيـ الـقـرـآنـ اـلـاـ اـبـاـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـذـ يـقـولـ لـصـاحـبـهـ لـاـ تـحـزـنـ وـهـذـيـ مـنـقـبـةـ لـصـدـيقـ الـامـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـمـتـازـ بـهـاـ وـانـفـرـدـ بـهـاـ عـنـ بـقـيـةـ الـاصـحـابـ.ـ وـالـمـرـادـ - [01:03:22](#)  
بـقـوـلـهـ اـذـ يـقـولـ لـصـاحـبـهـ لـاـ تـحـزـنـ اـنـ اللـهـ مـعـنـاـ الـمـرـادـ بـهـ بـاـتـفـاقـ الـمـفـسـرـيـنـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ فـمـنـ يـطـعـنـ فـيـ اـبـيـ بـكـرـ صـحـبـتـهـ وـمـكـانـتـهـ وـفـضـلـهـ فـهـذـاـ يـطـعـنـ فـيـ الـقـرـآنـ وـمـكـذـبـ لـلـقـرـآنـ - [01:03:47](#)

مـنـ يـطـعـنـ فـيـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـيرـمـيـهـ بـمـاـ بـرـأـهـاـ اللـهـ مـنـهـ فـهـوـ مـكـذـبـ لـلـقـرـآنـ كـافـرـ بـكـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـنـ اللـهـ بـرـأـهـاـ فـيـ اـيـاتـ تـنـتـلـىـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ حـتـىـ قـالـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـتـوـاضـعـةـ - [01:04:06](#)

لـمـ نـزـلـتـ تـلـكـ اـيـاتـ قـالـتـ نـشـأـنـيـ فـيـ نـفـسـيـ اـحـقـرـ مـنـ اـنـ يـنـزـلـ اللـهـ فـيـ وـحـيـاـ يـتـلـىـ لـكـنـهـ اـيـاتـ نـزـلـتـ آـآـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـتـلـلـىـ يـتـلـوـهـ الـمـسـلـمـوـنـ وـيـحـفـظـوـنـهـ فـيـ صـدـورـهـ وـيـتـلـوـنـهـ فـيـ صـلـوـاتـهـ - [01:04:26](#)

يـقـرـأـوـنـهـ فـيـ كـلـامـ رـبـهـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ بـرـائـتـهـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـمـنـ رـمـاـهـاـ فـهـوـ مـكـذـبـ بـكـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـذـلـكـ مـنـ يـطـعـنـ فـيـ الصـحـابـةـ عـمـومـاـ يـكـفـرـهـمـ وـيـصـفـهـمـ بـاـنـهـمـ اـرـتـدـوـاـ عـنـ دـيـنـ اللـهـ هـذـاـ مـكـذـبـ لـلـقـرـآنـ لـاـنـ اللـهـ فـيـ مـوـاـضـعـ كـثـيرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ - [01:04:48](#)  
اـخـبـرـ بـرـظـاهـ عـنـهـ وـرـظـاهـمـ عـنـهـ وـعـدـهـمـ بـالـحـسـنـيـ وـزـكـاهـمـ وـاثـنـىـ عـلـيـهـمـ بـلـ اـنـ ثـنـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـيـهـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ لـمـ يـكـنـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ الـقـرـآنـ فـقـطـ - [01:05:14](#)

بـلـ اـثـنـىـ اللـهـ عـلـيـهـمـ فـيـ التـوـرـاـةـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـوـاـ وـاثـنـىـ عـلـيـهـمـ فـيـ الـاـنـجـيـلـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـوـاـ قـبـلـ اـنـ يـوـجـدـوـاـ وـاقـرـأـذـلـكـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ وـالـذـيـنـ مـعـهـ اـشـدـاءـ عـلـىـ الـكـفـارـ رـحـمـاءـ بـيـنـهـمـ - [01:05:35](#)

تـرـاهـمـ رـكـعـاـ سـجـدـاـ بـيـتـغـوـنـ فـضـلـاـ مـنـ اللـهـ وـرـضـوـانـاـ سـيـمـاـهـمـ فـيـ وـجـوـهـهـمـ مـنـ اـثـرـ السـجـودـ ذـلـكـ مـثـلـهـمـ فـيـ التـوـرـاـةـ وـمـثـلـهـمـ فـيـ الـاـنـجـيـلـ كـزـرـعـ اـخـرـجـ شـطـئـهـ فـازـرـهـ فـاـسـتـغـلـظـ فـاـسـتـوـىـ عـلـىـ سـوـقـهـ يـعـجـبـ الزـوـالـ - [01:05:53](#)

هـذـاـ مـثـلـهـمـ فـيـ الـاـنـجـيـلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اـثـنـىـ عـلـىـ الصـحـابـةـ فـيـ التـوـرـاـةـ وـاثـنـىـ عـلـيـهـمـ فـيـ الـاـنـجـيـلـ قـبـلـ اـنـ يـوـجـدـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ وـاـمـاـ الـقـرـآنـ فـثـنـاءـ اللـهـ فـيـهـ عـلـىـ الصـحـابـةـ - [01:06:15](#)

فـيـ مـوـاـضـعـ كـثـيرـةـ مـنـهـ بـكـرـةـ فـيـ ذـلـكـ مـوـاـضـعـ عـدـيـدـةـ مـنـ سـوـرـ الـفـتـحـ وـغـيـرـهـ مـنـ سـوـرـ الـقـرـآنـ وـاـيـاتـهـ فـيـ اـثـنـاءـ عـلـىـ الصـحـابـةـ وـخـتـمـ اـهـ الـاـيـةـ اـمـتـدـمـةـ جـلـ وـعـلـاـ بـقـوـلـهـ لـيـغـيـظـ بـهـمـ الـكـفـارـ - [01:06:30](#)

اـخـذـ مـنـهـ مـاـ لـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـغـيـرـهـ اـنـ مـنـ غـاضـهـ اـحـدـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـدـ كـفـرـ قـالـ اللـهـ لـيـغـيـظـ بـهـمـ كـفـارـ لـيـغـيـظـ بـهـمـ الـكـفـارـ وـمـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـلـمـ - [01:06:52](#)

اـنـ طـعـنـ فـيـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ طـعـنـ فـيـ الـدـيـنـ نـفـسـهـ طـعـنـ فـيـ الـصـحـابـةـ هـمـ حـمـلـةـ الـدـيـنـ.ـ فـاـلـطـعـنـ فـيـ النـاـقـلـ طـعـنـ فـيـ الـمـنـقـولـ - [01:07:08](#)

وـاـيـ دـيـنـ يـوـتـقـ فـيـهـ اـذـ طـعـنـ فـيـ نـقـلـتـهـ وـحـمـلـتـهـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ اـبـوـ زـرـعـةـ الرـازـيـ رـحـمـهـ اللـهـ اـذـ رـأـيـتـمـ الرـجـلـ يـنـتـقـصـ اـحـدـاـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـشـهـدـ اـنـهـ زـنـدـيـقـ - [01:07:26](#)

اـوـ اـلـعـلـمـ اـنـهـ زـنـدـيـقـ لـاـنـ دـيـنـ حـقـ وـالـقـرـآنـ حـقـ وـاـنـمـاـ اـدـىـ الـيـنـاـ ذـلـكـ الصـحـابـةـ وـهـؤـلـاءـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـجـرـحـوـاـ شـهـوـدـاـ فـهـمـ بـالـجـرـحـ اـولـيـ فـهـمـ زـنـادـقـةـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ يـقـولـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ لـاـ يـعـرـفـونـ - [01:07:43](#)

آـآـلـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـنـ جـاءـوـاـ بـعـدـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ فـاـيـنـ مـوـقـعـهـمـ فـيـ سـيـرـةـ السـلـفـ الـصـالـحـ؟ـ وـمـاـ هـيـ مـكـانـتـهـمـ الـعـلـمـيـةـ هـذـاـ يـقـولـهـ مـنـ لـاـ يـعـرـفـ وـمـنـ مـنـ لـمـ يـقـرأـ - [01:08:01](#)

لـكـ الـذـيـ يـقـرأـ كـتـبـ التـارـيـخـ وـكـتـبـ السـيـرـ وـكـتـبـ التـرـاجـمـ وـكـتـبـ الـفـضـائـلـ وـالـمـنـاقـبـ يـجـدـ ذـلـكـ وـاـذـ اـرـادـ طـالـبـ الـعـلـمـ قـطـوـفـاـ سـرـيـعـةـ

واحالات سريعة مع ذكر بعض الامثلة والنماذج والتعريف بعض الالبيت - 01:08:18

من المؤمنين الذين تجمعهم بالنبي عليه الصلاة والسلام هذه القرابة يقرأ الكتاب الذي اشرت اليه كتاب الوالد في فضل الالبيت  
ومكانتهم اشار الى نقول واشار ايضا الى مظان ذلك من كتب اهل العلم في كتب الترجم - 01:08:43

والالبيت من من جاءوا بعد الصحابة لهم حقان حق الایمان وحق القرابة لهم حقان حق الایمان وحق القرابة فاذا انضم الى ذلك  
الصحبة اصبحت ثلاثة حقوق حق الصحبة وحق القرابة وحق الایمان - 01:09:03

فكل من تجمع بالنبي عليه الصلاة والسلام قرابة وهو مؤمن به عليه الصلاة والسلام له حق الایمان وحق القرابة اما اذا كان تجمعه  
بالنبي صلى الله عليه وسلم قرابة ولكنها مضيعة للایمان فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من بطا به دينه لم يسرع به نسبة -

01:09:27

وفي القرآن يقول الله سبحانه وتعالى اذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون والله جل وعلا يقول ان اكرمكم عند الله  
اتقاكم ولهذا مر معنا كلام ابن كثير قال لا سيما اذا كان صاحب سنة وصاحب - 01:09:52  
آآ الدين والى اخر كلامه رحمة الله اذا كان آآ من الالبيت معروفة بالديانة والفضل فهذا له حقان حق الدين وحق القرابة للنبي عليه  
الصلاه والسلام وهذه الحقوق محفوظة ومعروفة - 01:10:12

ومبينة في كتب اهل السنة ومبنية في كتب الترجم اقرأ على سبيل المثال سير اعلام النبلا اقرأ على سبيل المثال الحافظ ابن كثير  
البداية والنهاية وغيرها من كتب اهل العلم تجد - 01:10:33

البيان اه الوافي والذکر لاخبارهم وسيرهم وما اثرهم العطرة بتوسط واعتدال. نعم. اه احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول  
بعض الناس عند لقاء الاخرين الساعة المباركة او الليلة المباركة ونحوه - 01:10:50

قول القائل عند لقاء اه شخص الساعة المباركة اذا كان المقصود انها ساعة مباركة لكونه حصل فيها صلة ارحام وحصل فيها محبة  
وتلقي حصل فيها مثلا علم يبين فيقصد بالبركة هذه المعاني بركة التواصل والتفقه في دين الله مثل اذا لقي -

01:11:11

عالم قال ساعة مباركة يعني نتعلم ونتعرف على ديننا نسأل عن فهذة لا شك انها بركة حصلت اذا كان هذا المقصود فهو  
صحيح. اما اذا كان هناك مقاصد اه فاسدة لمثل هذه الكلمة الباطل مردود. نعم - 01:11:41

اه هذا السؤال اه اخير نختتم به يقول السائل يخرج لنا بين الحين والآخر من يجوز الغناء ويدعى بأنه لا دليل اه لا يوجد دليل قاطع  
الدالة على تحريم الغناء ويلبس على الناس خاصة بمن تزيى بزي اهل العلم - 01:12:03

اه هذا مثل ما ذكر السائل يحصل وقد يفتن بعض الناس في بالغنى وتميل نفسه له ويحصل لقلبه ميل وهو يبدأ يتلمس آآ ما ينصر  
به هواه ويفيد به شهوته - 01:12:22

ورغبته في اه الغنى وسماعه ويتكلف جمع ما لا يصح او حمل ما صح على غير محمله واراده على غير بابه ويترك الصحيح الثابت  
وقد جاء في الصحيح عن النبي - 01:12:44

عليه الصلاة والسلام انه قال يأتي على الناس زمان يستحلون فيه الحر والحرير والخمر والمعاذف وجمع اهل العلم قديما وحديثا  
النصوص والآثار في تحريم الغنى بيان آآ حرمته وما يتربت عليه من اثار سيئة - 01:13:01

ومنهم العلامة ابن القيم رحمة الله في اغاثة اللهفان وغيره من كتبه وكانوا يصفون الغنى بأنه بريء الزنا وبريء المحرمات ويقصي  
القلب ومن العلماء المعاصرین آآ الذين كان آآ مضى عليه وقت - 01:13:25

وله كلام في اجازة الغنى وطلب الدالة له في هذه الايام اكرمه الله عز وجل وصدع بالحق بعد ان افني عمرا طويلا من حياته اه مؤيدا  
الغني ومدافعا عنه آآ كسر ما كان عنده من اشرطة - 01:13:51

غناية واخذ يتحدث عن حياته الجميلة بعد تركه الغنى وبعدة عنه واسفه على ما كان يا ياكتبه في في الدفاع عنها والتأيد  
له وذكر كلاما اه قال فيه ما معناه - 01:14:21

ابعدها عن اه الجدل في تضعيف حديث او تصحح اخر خذوها مني يقول ان سماع الغنى يقصي القلب ويبعد عن القرآن وعن احاديث الرسوا عليه الصلوة والسلام وذكر امودا - 01:14:46

## احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام وذكر امورا - 01:14:46

في التحذير منه وذكر ما اكرمه الله عز وجل به بعد تركه له وبعد عناية من انسراح صدر بالقرآن اهتماما بالذكر والصلة

01:15:05 - حياة آیا بعد ذكرها كثيرة وامور النفس لامستان واطمئنان

طويلة ابتهل فيها بهذا الابتهاء فنحمد الله عز وجل الذي من عليه بهذه المنة ونسأله الله عز وجل ان يزيده آمن فضله توفيقا وتسديدا  
ورفعه وبركة في في حياته - 01:15:29

ورفعه وبركة في حياته - 01:15:29

عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري حفظه الله وبارك فيه. نعم - 01:15:48

عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري حفظه الله وبارك فيه. نعم - 48:15:01

نعد ان شاء الله الاخوة ان توزع هذه الورقة المقالة غدا في محاضرة الغد حتى يعم فيها الفائدة ويعرف الانسان الحق من الباطل

دینهم نسأله جل وعلا العصمة للجميع - 01:16:12

دينهم نسأل الله جل وعلا العصمة للجميع - 12:16:01

كما اسأل الله سبحانه وتعالى في ختام هذه المحاضرة ان يجزي الشيخ خير الجزاء على ما قدم وان ينفع به وبعلمه اخوانه في من

يَفْدِ عَلَيْهِمْ وَيَسْتَمْعُونَ إِلَيْهِ. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ - 01:16:35